

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مَكْرًا وَالدُّكْلُ
 وَاجِدَةٌ مِنْهُنَّ سَبِيحًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّ رَأَيْنَهُ أَكْبَرْتَهُ
 وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ رَبِّيَ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا آيَاتُكَ
 كَرِيمَةٍ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِينَ لَبِئْسَ بِنْتِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاوَدتُّهُ عَنِ
 نَفْسِهِ فإسْتَعَصِمَ وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا آمُرُهُ لَيَكُونَنَّ مِنَ الصَّاعِقِينَ
 قَالَ رَبِّ انصبرْ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ احْبِسْ إِلَى مَا تَدْعُو عَنِّي إِلَيْهِ
 وَلَا تَصْرَفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبِلَتْهُنَّ وَلَكِنْ مِنْ أَعْيُنِ الْمُجْسِمِينَ
 فَاسْتَحَارَبَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
 ثُمَّ دَلَّوهُمُ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا الْآيَاتِ لَيْسْبِغْنَهُ حَتَّى جَاءَ
 وَدَخَلَ مَعَهُ النَّبِيُّ قَبْلَهُنَّ قَالَ أَدَّبْتُهَا إِلَى رَبِّي عَصِيحًا
 وَقَالَ الْأَخْرَجِي رَأَيْتِي حَمَلٌ فَوْقَ رَأْسِهِ خَضِرًا نَاقِلٌ لُطْفٌ مِنْهُ
 بَيْنُنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ الْمُحْسِنِينَ قَالَ لَا يَا بَيْتَكُمْ
 طَعَامُهُمْ تَرْزُقَانِهِ الْإِنْبِيَاءُ كَمَا بَيْنَا وَيَلِدُهُ قَبْلُ أَنْ يَأْتِيَكُمْ
 ذَلِكَ كَمَا فَعَلْتِي بِنِي إِنْ تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُوَ بِالْآخِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ فَارْتَدَّ

وَأَنْتَعَمَ

وَأَنْتَعَمَ مِلَّةَ آبَائِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا
 أَنْ نَشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى
 النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ
 يَا صَاحِبِي النَّبِيُّ يَا رَبَّابَ مَنْفِقُونَ خَيْرٌ أَرَأَيْتَ إِنْ لَوْ أَحَدٌ
 أَلْفَ نَهَارٍ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءَ سَمَّيْتُمُوهَا
 أَنْتُمْ وَإِنَّا وَكِّرْنَا مَا أَنْزَلْنَا اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ لَمْ نَكُ الْإِلَهِ
 أَمْرًا إِلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا آيَاتُ ذَلِكَ الَّذِينَ الْقِيمَةُ وَلَكِنْ أَكْثَرَ
 النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ يَا صَاحِبِي النَّبِيُّ مَا أَحَدٌ كَمَا قَسَيْتَ
 رَبَّهُ خَضِرًا وَمَا الْأَخْرَجِي صَلْبٌ فَكُلُّ الطَّيْرِ مِنْ رَأْسِهِ
 فَضِي الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفِيدَانِ وَقَالَ الَّذِي ظَنَرَ
 أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا أَذْكَرُنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْسِيهِ السُّطْرَانُ
 ذَكَرْتُ رَبِّي فَلَيْتَ فِي النَّبِيِّ بَضْعَ سَبْعِينَ وَقَالَ الْمَلِكُ
 إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِيَمَانٍ يَا كَاهِنَ سَبْعَ عَجَافٍ وَسَبْعَ
 سُنْبُلَاتٍ خَضِرٍ وَأَخْرَجِي بَسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَةُ أَفْتُونِي
 فِي رُؤْيَايَ إِنِّي كُنْتُ لَبِزُوا لِي تَعْبُرُونَ